

سلسلة الهدى والنور {{1301}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وستذكرون كلامي هذا اذا ما انتبهتم في اي مسجد تصلون فيه صلاة جهرية ان كل الناس يسابقون الامام بامين ولا يكاد الامام ينتهي من قوله ولا الضالين الا وضج المسجد بامين - [00:00:00](#)

فاذا على المقتدين ان يتريثوا حتى يسمعو ابتداء الامام بامين ثم هم يؤمنون عملا بقوله عليه السلام اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:00:24](#)

حديث متفق عليه بين الشيخين ولعلكم آآ انتهيت من اسئلتكم لاودعكم انا بدوري بالسلام عليكم اه طيب في الاذكار بعد انتهاء الامام من الصلاة على رفع الصوت بالتهليل وبالتهليل والتكبير - [00:00:50](#)

هل هو ثابت كان برهة من حياة الرسول عليه السلام التعليمية كما يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنه في صحيح البخاري برفع الصوت بالتكبير يقول الامام الشافعي ان هذا الرفع للصوت كان من اجل التعليم - [00:01:15](#)

وانما قال هذا لان الاذكار الاصل فيها الاخفات والاصرار وعدم الجهر وبخاصة دبر الصلوات حيث انه ليس هناك اولا ما يلزم المصلين كل فرد من افرادهم بان يقرأ من الورد - [00:01:45](#)

ما يقرأه الآخرون وقد يقول انسان دبر الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له وقد يقول آخر اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام وقد يقول ثالث - [00:02:23](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فليس هناك ترتيب لهذه الاوراد حتى يرفع الجمهور جميعا صوتهم بورد منها واذا كان الامر كذلك حصل التشويش اذا رفع بعضهم صوته بلا اله الا الله واخر صوته اللهم انت السلام - [00:02:44](#)

وثالث بقوله اللهم اعني على ذكرك الى آخره والتشويش منهى عنه وايداء للمسلمين لا يجوز كما جاء في الحديث الصحيح وهو قوله عليه السلام يا ايها الناس كلکم يناجي ربه - [00:03:14](#)

فلا يجهل بعضكم على بعض بالقراءة فتؤذوا المؤمنين فتؤذوا المؤمنين لذلك الاصل بالاذكار بعد الصلوات كل الاذكار لا فرق في ذلك بين التهليل والتكبير ودعاء الله منت السلام وغير ذلك - [00:03:39](#)

وبين التسبيح والتحميد والتكبير كل ذلك سر كل فرد يذكر الله ويدعو ويسبح بما يشاء غير ملزم ان يرفع صوته ولا هو بملزم بان يتبع بصوته الجماعة الذين هم من حوله - [00:04:06](#)

يقول فكنا نعرف قضاء بعد الرسول صلى الله عليه وسلم في التكبير التدبير ما هي كيفية التدبير يا شيخ ما هي الذي جاء في الصحيحين لا اله الا الله الحديث هذا موجود في الصحيحين - [00:04:31](#)

وخير الكلام كما هو ايضا في حديث آخر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال عليه السلام ولا يضرك بايهن بدأت فهذا هو الذي ثبت في السنة - [00:04:54](#)

وانا اردت قال الرسول صلى الله عليه وسلم دال اه لا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف اي الانصراف بالسلام فهمتني ماشي هنا لا تسبقوني بالانصراف بالسلام اي لا تسلموا قبل ان اسلم - [00:05:15](#)

وليس معنى ذلك ان الرسول عليه السلام اذا سلم انه يجب على الناس ان يجلسوا حتى يقوم الرسول عليه السلام هذا ليس بالامر

الواجب وانما ان شاء جلس واتى بالاذكار - 00:05:43

وحصل ان شاء الله الاجر المترتب على ذلك الذكر وان شاء وعلى كما فعل شرعان الناس في قصة اه باليدين لعلك تذكرها ها الو هاي قصة الايدين؟ ايه ايوه يا شيخ - 00:06:03

انا بقول لك لعلك تذكرها نعم يا شيخ اه وتعرف ماذا فعل شرعان الناس ماذا فعلوا البعض البعض بدأ يعني يتحسد ويتكلم هذا اتكلم عن تحذير ترى عن الناس مجرد ان سلم الرسول عليه السلام على رأس الركعتين سهيا. نعم - 00:06:30

سلم الناس معه وخرجوا من المسجد. يعني لا ننكر عموما خرج بعد ان يسلم الامام. هذا هو المقصود بارك الله فيك ولا ايه يحدث امور ايضا في مكة ان الناس يصلون وهم كاش في - 00:06:59

الانسان يعني غير مغطي كتيه يا شيخ والخصاص يقول ليضلين احذكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء اي هؤلاء اذا كان بلغهم الحديث فصلاتهم باطلة ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:07:19

بدليل ان اكثر الناس من العمار والحجاج يطوفون كاشفين عن منكبهم زعموا ان هذا من السنة وهو بدعة ثم يصلون هكذا فهذا من الجهل ومن سكوت اهل العلم عنهم على الاقل دون توفين الذين يأخذون الاجور من الدولة - 00:07:43

ولا يعلمون الناس المناسك الحج ها يا شيخ هؤلاء المروجين البدع يا شيخ هل يلزمنا ان تبلغ الناس عن هذا الامر يا شيخ؟ وكيف لا بلغوا عني ولو اية - 00:08:09

بلغوا عني ولو اية الله يجزاك بالخير يا شيخ. الله يحفظك عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كدت ان تتغلب بالبلدية فكر شيخنا انت لما - 00:08:28

كنا في العمرة كل ما تلتقي فيهم كلهم غطوا الكتف غطوا الكتف هيشوف ده سلاح اذا ارتاح وشوية احنا الله يحفظك طول الطريق نعم عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مغفرته - 00:08:49

صباح الخير يا شيخ مساك الله بالخير نعم حاضي ان تتوضأ للون كما يتوضأ غيرها كيف غيرها؟ ما عندهم عذب واش مفهوم سؤالك مش مفهوم سؤالك تلفون يا اخي افروض امير سلمان وهو ساكت - 00:09:16

غير تلفونك ارفض احسن ايوه اي نعم تفضل. فهل يشرع هل يشرع لها الوضوء؟ لماذا نوم للنوم ما نعلم في ذلك نسا يلزمها لكن يشرع لها لو كان يشرع لها ما قلت لك ما نعلم نسا يلزمها - 00:10:03

فان كنت انت تعلم شيئا وانبننا به انا قصدي جزاك الله خير واحسن الله اليك. واليك اقصد انه جاء النصر عن الرسول صلى الله عليه وسلم بمشروعية الوضوء قبل النوم وان يبيت الانسان على طهارة. اي نعم - 00:10:38

سألت احدى النساء قالت اني انا حائض فهل وضوئي هل وضوئي للنوم مشروع لي كما مشروع لبقية الناس في الحديث ام انه انا وضوئي لا يؤثر؟ يقدم ولا يؤخر لاني حائض - 00:10:58

ما الذي سمعته مني لماذا اجبتك عنه طيب اه قلت اني انك انه ما في شي يمنع ما ورد نص لا ما قلت يمنع قلت يلزمني قلت لا يوجد شيء يلزمها بذلك - 00:11:14

طيب السؤال الثاني هل قراءة الفاتحة جماعيا طالبات في المدرسة بقصد التعليم فصل التعليم يكون انفراديا وليس جماعيا لان الفرد حينما يقرأ يظهر خطأه للجماعة والمعلم او المعلمة اما اذا قرأوا جميعا بصوت واحد - 00:11:37

ذهب خطأ المخطئ مع صواب المصيبين وليس هذا سبيل التعليم اضع الى ذلك ان القراءة الجماعية هذه بدعة لا اصل لها في السنة اضع اضافة اخرى انه في كثير من الاحيان - 00:12:10

يترتب بسبب القراءة الجماعية الاخلال بالتلاوة لان نفس القارئ او القارئة يختلف طولها وقصرها عن حوله فبعضهم قد يستطيع ان يقرأ الآية بتمامها بنفس واحد والآخر ينقطع نفسه عندما لا ينبغي ان يقف عنده بالنسبة لعلم التجويد - 00:12:35

ثم من اجل ان يشارك الناس الذين مضوا في القراءة يأخذ حيث وصلوا ويكون هو قد قطع الآية وافسد فيها التلاوة ولذلك ولا يجوز القراءة الجماعية باي زعم زعموا سلمك الله السلسلة الضعيفة المجلد الثاني الحديث رقم سبعمية وسبعة - 00:13:13

كان اذا تم قبض على لحيته نعم انه ضعيف وقد رواه ابن حبان وسام الرازي والبزار وابن عدي وغيرهم وحسنه الهيثمي وغيره ولا وقد اطلعت فلك في السلسلة الصحيحة فعلى حديث - [00:13:42](#)

ب وفاة سعد بن معاذ في اخر الحديث عائشة كانت عينه لا تدمع على احد ولكنه كان اذا وجد فانما هو اخذ بلحيته قال ابن الكثير اثبات جيد وكذلك الحافظ وهذا عين - [00:14:08](#)

ما ذكرته انت ايضا قلت وسنده حسد نعم جزاك الله خيرا. واياك. هذا الكلام الشطر الاخير يصبح شاهدا يقوي هذا الحديث ام لا لا هذا لماذا وانت الرجل العربي فلا بد انك تفرق معي - [00:14:27](#)

وانا الرجل الاعجمي تفرق بين وجد واهتم اليس كذلك قال خطر في بالي لكن قلت يعني ان ليس الفرق كبيرا لكن هناك فرق يعني صح اوه فاذا ما صح لانه في احد الاسباب الضعيفة اشتد غمه - [00:14:52](#)

وفي لفظ اخر اهتم وهذا اللفظ الصحيح وجد فيعني مو كأنها تفوق حول بعضها ولا اذا اقول لك شيء آ الحديث الذي حسنته بلفظ وجد يمكن ان يشهد له الاحاديث الاخرى - [00:15:21](#)

ولا عكس مفهوم هذا الجواب هذا الجواب بناء على ان هناك فرق بين وجد واهتم. بلا شك وانت معي في هذا صح لكن ما تجد في نفس الرواية رواية ابو بكر الكلاباني - [00:15:46](#)

او كتابي كان اذا اشتد غمه ان ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم عند وفاة سعد هو اشتداد لظمه ايضا اه اسألك وانت العربي الغم هو الاهتمام فشدة الاهتمام - [00:16:08](#)

هو الوجد لا يمكن في فرق ما اعرف انا بدي اذكر. خلص يا اخي الفروق هذه تدفع ان يتخذ لفظ شاهد لآخر المهم في هذا الموضوع ما دام انه ليس عندنا - [00:16:33](#)

سند لغير لفظ وجد فنحن لا نستطيع ان نقوي الالفاظ الاخرى بلفظ وجد طيب هل من السنة بناء على حديث سعد ان الانسان اذا يعني وجد ويأخذ بلحيته ام ان هذه سنة عادة؟ احسنت واجبت - [00:16:53](#)

هذه سنة عادة طيب تسمح لي بالسؤال الاخير اسفا ان يكون اخيرا آ طالب تخرج من او نجح من السنة الاولى الثانوية والان يريد ان يدخل السنة الثانية الثانوية علمي او ادبي - [00:17:20](#)

لكنه لا يميل ليس عنده ميل الى احدهما يعني بنسبة خمسين في المئة خمسين في المئة فكيف يكون استشارته هذا يقول في الدعاء الذي افهمه من سؤالك انه لا هم عنده - [00:17:43](#)

ولذلك فلا استخارة لديه. او عليه فان كان فان كان فهمي صحيحا والجواب صحيح وان كان فهمي غير صحيح فقومه الله يجزاك خيرا يا شيخ واياك فقط انه محتار وهو يحتاج الى الاستخارة لانه محتاج. لا الاستخارة لا تدفع - [00:18:08](#)

الحيرة الاستخارة بعد ان يعزم الانسان لعمل شيء ما وهنا تأتي الاستخارة الاستخارة لرفع الشك والريب في امر لم يعزم عليه المسلم لا تشرع وضح لك الجواب اي نعم يا شيخ. طيب - [00:18:40](#)

اه يعني بس اعلقك بنفسي في النهاية. نعم اودي حفيدة الشيخ محمد امين المصري رحمه الله وابي محمد صالح المنبه ما شاء الله. رحمه الله جزاك الله خير الله يبارك فيك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته - [00:19:09](#)

ما يبسلوا عند المفارقة لكن هذول ما شاء الله طلاب العلم قبل ما يسمعو الحديث نعم. الو السلام عليك يا شيخ. عليكم السلام. اهلين. والله بدي اسألك سؤال. تفضل اه هني في صيام يوم السبت يوم الاحد - [00:19:34](#)

في الفريضة. اه. في الفريضة. في المسجد شو معنى في الفريضة يعني طلب من عند الله عز وجل. اذا قلت لك في الفريضة معناها مو بالنافلة ترجع بتقول النافلة لو كان بجوز الصيام في الفرض والنافلة بيقل لك بجوز وانتهى الامر - [00:19:55](#)

ما بجيب قيد لك الجواب بقل لك في الفريضة شكرا الشيخ. ما بجوز ما يجوز الا في الفريضة؟ لا يجوز الا في الفريضة يعني في رمضان رمضان او نذر نعم ليه؟ او قضاء - [00:20:16](#)

اسدوا بنفسي كل شيء بعض الناس بكل وجود لانه في يوم السبت بقول عيد العيد والاحد النصارى بيدونا عم يحكوا بغير علم

الرسول عليه السلام يقول لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:20:33

ولو لم يجد احدكم الا لحاء شجرة هل يمضغه شكرا شكرا شيخ. اهلين. جزاك الله كل خير. لا تنسى تسلم علي لا بدك تقل لي السلام عليكم سمعني لشوف. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:20:54

ما شاء الله بثه الله نباتا حسنا وجعله قرّة عين لوالديه ومن اهل الفترة يمتحانين يوم القيامة او يعني ليبعث الله اليهم رسولا في عرصات يوم القيامة فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - 00:21:17

بكل اصحاب الذين الدعوة لذلك لما سئل عليه السلام عن اطفال المشركين قال الله اعلم بما كانوا يعملون فمن اه استجاب منهم اليوم القيامة للرسول واطاعوا كان من خدم اهل الجنة - 00:21:49

كما اعلم قبل عشرة او خمستاشر سنة في السعودية بانهم في النار مع حاشا لله النار اذا بلغوا سن الرشد وماتوا كفارا اما اذا لم يبلغوا سن الرشد وسنة تكليف - 00:22:34

الجواب ما سمعت بارك الله فيك هؤلاء الذين يسلمون على يد اصحاب الطرق الولاية والصوفيين وغيرهم ويعتقدون ان هذا هو الاسلام. هل هؤلاء يعتبرون ايضا ما دام ان الاسلام الصحيح ما بلغه. مم - 00:22:59

فهم كذلك الاوروبيين والامريكان وغيرهم ممن يغترون ببعض الدعوات منها ولاة الصوفية ومنها جماعة نحو ذلك. وهم يعتقدون ان هذا هو الاسلام لهذا لا نستطيع ان نكفرهم. لا يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. فما حسابه؟ على الله. عند الله - 00:23:29

اه. بالنسبة للشيخ محمود الشعراوي اي نعم. كثير معجب بكلامه وبأسلوبه واستطيع ان اقول انا ايضا يعني استمتع بالسماع اليه اه بعض العلماء او بعض شباب العلم يقولون يعني له اخطاء فادحة - 00:24:10

في اه امور العقيدة او في امور الشرح معاني والخواطر التي تخطر ببالي وانا طبعا لا يعني لا اشعر انه يخطئ او انه يتكلم بكلام والعياذ بالله خطيا او يؤثر في عقيدة - 00:24:38

لو يعني كنت اعلم بعض خطبه او دروسه وتعطينا مثل حتى مثلا في المستقبل نقيس عليه او ننتبه اكثر ان كان يعني لديك بعضنا ودروسه اولاً كمثلي انا او غير - 00:25:05

يوم اخطأت خطأك مع ذلك الهند يعني قتلته فهل احس انا بالخطأ لا تحسن ايه انك بعيد عن لاني ما بعرف علم الطب اه؟ نعم قلت له انا بعيد هون عم اقول لو كنت هناك. اي نعم - 00:25:34

نعم ما بعرف انك انت تسببت نعم النضويج هذي وهذا ما بالك انسى يعني كان لست عالما توصلتي ان تميز اخطاء من يقال انه من العلماء لذلك الصواب ان تجمع ما كنت تعرف يا ابو احمد - 00:25:59

اهدأ الصواب انك تجمع بين شعورك الذي بدأت كلامك به وبين ما نقلته عن بعض العلماء طلاب العلم شعورك انه اسلوبه كذاب وهو كذلك ويمكن بتشاركني ايضا في ما اذا قلت لك - 00:26:30

انه اسلوب الشيخ كشف فما الاسلوب الجذاب قل لها ما لك معي نعم. اه. في العام لكن هذا وذاك علمهما خلفي وان كان هذا الذي سألت عنه الشعراوي اعلم من هداك - 00:27:14

لذلك هداك انا بسميه قصاص لكن اصبح قدوة لخطباء في كثير من البلاد الاسلامية بيحاولوا يقلدوه باسلوب خصابه فالشعراوي هذا هو من علماء الازهر وعلماء الازهر علماء يعني بيدخلوا اللغة العربية ويبدخلوا التفسير والفقه التقليدي وو الى اخره لكنهم بعيدين عن السنة كل البعد - 00:27:44

الا انه فيه الناس مخلصين اذا اتيح لهم من ينبئهم بالثبو الشعراوي يبدو ليس من هؤلاء منذ سنين اه صدروه هنا لكلام في الاذاعة واخذ بالباب كثير من المستمعين اليه - 00:28:24

وكان منهم احد اخواننا السلفيين وهو يحكي مع شدة اعجابه به اه له صاحب اله سيارة اركب الشيخ الشعراوي يوصله لمكان وكان صاحبنا معه خطر في باله خاطرة جيدة انه هذا الشيء يخلي نحن نسر به - 00:29:01

القاء وكلامه عن الايات واعجاز القرآن بالنسبة لعلم الحديث قطر بباله انه يسأله يشوفوا سلفي ناقصيني ولا لأ قال له شو رأي فضيلة

الشيخ لقوله تعالى الرحمن على العرش استوى - [00:29:37](#)

ان يوصف ربنا بان له صفة عذاب اثار عليه ثورة ان الله ليس له مكان وليس له زمان والله في كل مكان منها الضلالة لتعرضها ليس في عامة المسلمين فقط - [00:30:02](#)

بل وفي كثير من خاصته فهو منحرف عن العقيدة وكثيرا ما يبتأول فعلا آيات بتأويل شاهدتنا في مفاهيم العصر الحاضر اما اسلوبه المصريين بيمتازوا بما ظهرني يعني على الشعوب الاسلامية بطلاقة اللسان - [00:30:24](#)

ما هو بيحسن اسلوب الكلام انزل الشيطان ويسيطروا على والشعراوي من هذا القبيل لكن لا يؤخذ منه الالم لانه العلم شيء والاسلوب شيء كما قلنا ليلة السهرة هناك انه ايضا يقال نفس الكلام. العلم شيء والاسلوب شيء - [00:30:58](#)

فناس عندن علم صحيح ما عندن اسلوب صحيح وهذا بالعكس عنده اسلوب جيد جذاب بس ما عنده علم صحيح ولذلك فالذي يريد ان يستمع اليه مأخوذا بروعة اسلوبه يجب ان يأخذ حذره - [00:31:32](#)

ال يتلقن منه ما ليس بصحيح الذين اشرت اليه من العلماء وطلاب العلم ما قصروا نصحوا اي نعم انا قلت كلمة انفا انه في منهم بيقبلوا بالحق انا عندي سنين نصفين مشايخ - [00:31:54](#)

يعني قادر انه انا اشوف بالصورة هاي اذكر انا في دمشق كانت بعض المشايخ السوريين او الدمشقيين ونشبيه وعندي شيوخ شايبين كانوا يبجوا لعندي ويبحثوا معي ويسألوني فكان يعجبني زمان خلقتهم - [00:32:34](#)

محاولتهم استفادة من الشبيب لكن عييت من بنادول المصريين جرى بحث طويل بينا وبينهم من جملة كانوا حاضرين وقت الاسئلة جاني سؤال اه فرقت الجواب للتحدث قال ادرك المؤمن اثاره الثوب - [00:32:59](#)

وحديث لا ينظر الله الى من جر ازاره يوم القيامة او سأل عن هذا الحديث انه ابو بكر رضي الله عنه في هذا الحديث قال له انه ازالة يسقط فقال له عليه السلام انك - [00:33:38](#)

لا تقع ذلك عبدا فاذا يسأل السائل معلش واحد اذا كان ازار طويل لكن تكبر نعم عليكم وعليكم السلام الو اقول وعليكم السلام بحكي معاكم حسن. نعم انا يعني بدي اضل مصر اني اجلس معكم - [00:34:00](#)

بلكي انكم هيك موعد او مجالس راحت معكم هيك ببعض الامور واسئلتكم اه ما ما افسحت لنا المجال الا ان نقابل الاصرار باصرار انه انا ما عندي وقت لانه التجربة التي - [00:34:36](#)

دخلت فيها مع اخوانا ما بيشجع احدا انه يضيع وقته معه لو انه ظهر منك شيء من الانصاف والتجرد عن اتباع الهوى والاباء والاجداد ربما كان الانسان بفادي عن شيء من وقته - [00:34:59](#)

في سبيل التفاهم مع شخص يتبين منه انه مخلص وانه طالب للحق لكن اسف من يقول انه هذا الشيء ما ظهر في كل تلك الجلسات. ولذلك ولذلك اشرف مرة اخرى - [00:35:20](#)

لاقول لك لا استعداد عندي للقاء معك لانه وقتي اضيق من هذا اللقاء بس اه معلش بدي الفت نظركم لناحية. تفضل. وهي انا اللي ببرهن انه انه اينما وجدت الحق اتبعته. ايه. ان - [00:35:43](#)

الصوصية في هذه البلدة جميعا مستائين مني لاني مش موافقهم على ايش اللي هم عمال يقولوا لي من من جهل ومن ضلال من قول بالحلول من قول بالاتفاق. حتى نقبل كلامك هذا. نعم - [00:36:02](#)

فعملنا رسالة. ايوه. ولو هيك رسالة صغيرة. اه. وبتبين عيوب الصوفية كما تقول حينئذ بتكون هذه نقطة بيضاء في صحيفتك اما مجرد انك تسمعني هذا الكلام لانك تعرف انه نحن - [00:36:18](#)

بيننا وبين الصوفية ما صنع الحداد ما بكفي هذا انه تبرأ ساحتك وانما عليك انك تألف رسالة ولا سيما بقول لك ولا سيما نصف الكلام ما عليه جواب ولا سيما انه انت ما شاء الله - [00:36:37](#)

في عندك نشاط زايد في الرد على من تزعم بانهم من المبتدعة وهم الدعاة الى السنة وهم الذين يشيلون السنة فبتألف رسالة مشان ترد على من يفتي بقوله عليه السلام - [00:36:57](#)

آ لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. ما شاء الله على هذا النشاط الذي يذهب ادراج الرياح لانك كالذي يضرب في حديد بارز فتخالف حديث الرسول عليه السلام بمجرد نقول من هنا وهناك لا ندري فهمتها - [00:37:15](#)

لم تفهمها وقد تتسرع في تضعيف الحديث الصحيح بجهل او بتجاهل. الله اعلم والله حسيبه اما ان تؤلف رسالة كما تقول انت الان انه صوفية مش رضية عنك فاطبع منشوف هذا الرأي تبعك حتى يصير في تقارب بيننا وبينك - [00:37:34](#)

وهذا ما عندي والسلام عليكم لانه الوقت عندنا اضيق ما يكون وعندنا الان بعض الحضور فلا يتسع ان شئت ان تفكر فيما سمعت وتتصل معي مرة اخرى هاتفية ما في عندي اي مانع. لعل الله عز وجل - [00:37:59](#)

قديمًا كان منا ضالا. وانا اوياكم لعل هدى او في ضلال مبين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما انا حبيت جزاك الله خير. ما بدي يا اخي شو بتحب ما بكفي انت ما حكيت معهم هيك. اه بتعرف ليش يا شيخنا؟ لا ما بعرف شو يعني انا الان - [00:38:21](#)

وهذا لازم يوقع بين ايديه فما بده هو نفسه يقول انه نفس الشيخ هو قاعد يسجل هذه الامور يعني انا موجود انا عند الشيخ. شو بتسوي ؟ بس بشعره اذا بدك تحكي معه شو يعني بعرف اني سجلت - [00:38:43](#)

الآن شيخنا لما بيتكلم هو عن التصوير الآن بريء منهم الفرصة الا ان هذا الشريط الان انا اشكره واوزعه على اي نعم ماسك لانه هو الان قد يظن انه الشيخ نفسه حطم يسجل وبسأل يسجل الاسئلة والاجوبة - [00:39:01](#)

ما بعرف انه انا موجود عند الشيوخ يعني انت ايه حطه على راسه جزاك الله خير. شو هالمشكلة الكبيرة هاي اخوة الايمان والان مع جلسة ثانية ليه يعني والله ما يسب التعويض اه حتى لو شو ما كان لانه الواحد متعود عليه اه نعم قال لي - [00:39:18](#)

فاذا كانت عندي غير صحيحة الادمان على شرب الدخان. الدخان مش المال يكفي الادمان على شرب الدخان. بدون ما نضب الى هذه العلة وهي الادمان. علة ثانية وهي غير صحيحة وهي ان طعمة الطعام - [00:39:57](#)

وبعدين انت بيقولوا اليوم كطبيب ونحن بنقول بصفتك طبيب الا تؤذي بضرر الدخان اكثر منا من فوق. فاذا لماذا تتعاطى ما يضرك موضوع يعني يعني كيف اه بس تقدر تعرجني اياها بالعادة. لأ مش بس هيك. اه. يعني مش الها تفسير. اللي الواحد - [00:40:23](#)

اه يعني كده ما فيش ارادة كيف يكون في ارادة يعني الواحد هاي ما بريد يسمعها منك يعني اهلا اي شيطان في ارادة ان شاء الله لكن الظاهر ان الدكتور - [00:40:54](#)

اخذاها فقط ناحية طبية. ضرر دخان. مية بالمية. اه. لكن بقول واني واقول انك انت ناظر الى الدخان فقط من الزاوية الطبية اه بعتمد انت طبيب انه في ضرر لكن - [00:41:22](#)

الأطباء بصورة عامة اذا بغض النظر عن كونه مؤمن او غير مؤمن مسلم او كافر الى اخره اه ما يبقي في عنده وازع شخصي انه يبعد نفسه عن ارتكاب ما يضره. بدليل - [00:41:46](#)

لانه كثير من الاطباء الاوروبيين والامريكيين بيشرّبوا الخمر وانما تقديم انها مضرّة ايضا يمكن مثل الدخان او اكثر من دخان. لكن اه الاعتقاد الطبي بانه الشيء الفلاني مضر بصاحبه ما بيبكون عنده وازع انه يمتنع منه. وهنا ما بظهر الوازع الديني - [00:42:06](#)

وتأثيره على تربية النفوس البشرية لذلك انا اريد الفت نظرك بصدقك لست طبيا فقط بل طبيب ومسلم. فاهم عليه جيذا؟ اه فلازم يكون عندك وازع ديني ينهاك عن شرب الدخان - [00:42:34](#)

هذا الوازع الديني بيحكى بقى مش من الناحية الطبية فقط وانما من الناحية العلم بالشريعة الاسلامية فشرب الدخان لو لم يثبت طبيا الان وفي هذا الزمان بانه يضر بالابدان فهو حرام - [00:42:55](#)

انتبهت في هذا التحفظ لو لم يثبت ان شرب الدخان مضر في هذا الزمان لانه بتعرف انت العلم كل يوم يتقدم عن يوم فلو لم يسو الضرر الدخان فاسلاميا شرب محرم - [00:43:20](#)

ليه لانه التحريم آ له اسباب كثيرة يعني قد يكون التحريم لشيء ما بيضر بصاحبه لكن بتضر بغيره مثال اكل الثوم والبصل اكل التوم والبصل لا شرعا ولا طبا منهى عنه. بل - [00:43:42](#)

اه نحنا نعلم من قراءتنا لبعض المجلات العلمية. وانت بذلك اعلم باعتبار الطبيب انه التوم والبصل مفيد اه من ناحية صحية. صح ولا

لأ؛ حتى نأكد معلوماتنا القديمة. اه مع ذلك يقول الرسول عليه السلام - [00:44:24](#)

من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. الخبيثة المقصود بها البصر شايف. فهو انا خبثتها من حيث الرائحة وهذا فعلا شيء يشعر به كل انسان - [00:44:49](#)

اه لا يكون قد اكل من هذا الطعام. يعني هلا انت ولا انا لما بيحي واحد حديث اكل بالتوم والبصل بيتقزز منه لانه الرائحة كريهة. شايف ولما كان من الواجب على كل مسلم - [00:45:12](#)

انه يؤدي الصلوات الخمس في مساجد المسلمين مع الجماعة وبيكون اكل توم وبصل بدري الرائحة بعد ما زالت من فمه بقدر الرسول اياك ان تأتي المساجد. ليه؟ فتؤدي المسلمين. تؤذي - [00:45:29](#)

ان الملائكة المقربين اللي بيحضروا صلاة المسلمين في مساجدهم فانت بتلاحظ بقى معي هنا ان الرسول عليه السلام نهى المسلم الذي اكل الثوم والبصل وهما حلال لها ليحضر جماعة المسلمين ما يلحقه من الضرر - [00:45:49](#)

فما بالك الدخان لما انت ولا مؤاخذه او غيرك بيشرّبوا بتصير رائحته جزء لا يتجزأ من بدنه بدليل انه واحد مثل حكايتنا ممن عفاه الله من شرب الدخان بس يدخل الداخل الغرفة خاصة اذا كانت - [00:46:12](#)

ضيقة وصغيرة ومحصورة رأسا بيشرّع انه هذا شريط دخان فاذا هو عم يضر الآخرين لو كان لا يضره شرب الدخان او بالمعنى الاول لو كمثل الضرر شرب الدخان لكن حيضر الآخرين برائحته الكريهة. كما يضر المسلمين في مساجدهم براحة الثوم والبصل. اللي هو حلال باتفاق - [00:46:35](#)

لمين لذلك قال عليه الصلاة والسلام حديثا رائعا جدا وهو يعتبر من بلاغة الرسول عليه السلام وفصاحته وجوامع كلمه الذي عبر عنه بقوله عليه السلام الا اني اوتيت جوامع الكلم - [00:47:03](#)

جوابين كلمة الفاظ قليلة معاني كثيرة. فقال عليه السلام لا ضرر وناظرها لا ضرر ولا ضرار. شو معنى لا لا ضرر ولا ضرار. لا يجوز شرعا ان تضر بنفسك ولا يجوز - [00:47:27](#)

فلو ظننا انه انسان بيعمل شيء ما يضر نفسه لكن في مرض غيره ما يجوز يتعاطى هذا الشيء اللي ما بضر نفسه فيه لانه رح يضر في غيره علماء الاسلام - [00:47:48](#)

الفقهاء الدين وصل ليه من القمر التدقيق في هذه النقطة بالذات الى درجة انه لا تشرب يا اخي بايدك الشمال بارك الله فيك الايمن فالأيمن اليمين امرنا الرسول عليه السلام بان نأتي باليمين - [00:48:05](#)

ونشرب من اليمين ونعصي باليمين وناخذ باليمين هذه اوامر شرعية اصبح المسلمون اليوم في جانب عميق بها. الشاهد ماذا قال الفقهاء اذا كنت في المسجد وارتدت ان تقرأ القرآن انت قراءة القرآن ضرر - [00:48:26](#)

يقول الرسول عليه السلام من قرأ القرآن وله بكل حرف عشر حسنات لا اقول الف لام ميم حرف بل الف حرف لام حرف ميم حرف فمجرد ما تقرأ الف لام ميم تسجل لك انت عند رب العالمين اوتوماتيكيا كما يقولون في هذا الزمان ثلاثين حسنة - [00:48:50](#)

فما بالك لو تقرأ الفاتحة ولم يشعر قال الفقهاء اذا جلست في المسجد فاقرا القرآن وهناك رجل نائم نائم اخذ راحته ما بيوت ارفع صوتك اهو فما بالك اذا رفعت صوتك في ناس عم يصلوا - [00:49:17](#)

مش نائمين عم يصلي فيه عم يصلي في الوقت في عم يصلي تحية المسجد شي شي الى اخره. وقد يكون هناك قراء مثل حكايته فيبشوش عليهم لذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:49:50](#)

يا ايها الناس كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة فتؤدي المؤمنون يؤذي المؤمنين بالقراءة جارا الله اكبر اذا كان بالقراءة هي اizard المؤمن ما بجوز فما بجوز واحد يشرب الدخان لو ما في شرب الدخان ضرر وحرمة في النفس - [00:50:07](#)

فما بالك وقد اجتمعت في شرب الدخان مصيبتان. الضرر والضرار لا اقصد ضرر والاضرار بالغير يعني لكن شرب الدخان كما تعلم انت احسن مني مضر صحة وبدنا ورائحته الخبيثة مثل التوم - [00:50:36](#)

واخبر من الثوم لانه الثوم ولو بعض الناس ما يكونوا قاتلينه لكن ما في انسان الا بياكل الثوم والبصل نكون يعني ما اعتاد عليه

بعض الشيء لانه كثير من اطعمة بداخلها - 00:51:00

اه ولذلك فيجتمع في شرب الدخان يا حضرة الدكتور عدة نصائح النصيبة الاولى الضرر بالابدان المصيبة الثانية الضرر للاخوان

المصيبة السادسة الاضرار بالاموال لانه هذا اشراف وتقدير واضاعة من مال - 00:51:17

في شيء يضر ولا ينفع قديما تويت احد المشايخ قبل ان تشبه حقيقة علمية ان الدخان مضر وقد يترسب منه المرض الخبيث هذا

السرطان كما تعلم هذا بلا شك في الاونة الاخيرة يعني اشتهر بين الناس اما ما قبلت ما كان معروف - 00:51:49

فسئل احد العلماء الفقهاء عن شرب الدخان يومئذ وهو كان في شكل ضرره بالالبان لكنه فقيه في الحكم فاجاب ارجوزة جميلة بقول

الاصل فيه شرعا الاباحة لانه نبت من الارض وخلق لكم ما في الارض جميعا - 00:52:16

الاصل فيه شرعا الاباحة والنهي عنه مطلقا قباحة مطلقا يعني بدون تفصيل طوبى بيفصل ويقول ان عند التشكيك لانه ما بيعرف ان

كان يؤذيه بعقل او بدن او كان ذا ضرورة الى الثمن - 00:52:46

فيحرم استعماله والا فجاز في شرعنا وحل ولكن الاكثار منه ملهي ولكن الاكثار منه ملئ وريحه الكريه عنه منهى جيادهم فيه جهاز

في الهواء سكوتهم ونهيهم عنهم سواء بل ربما اغرى فتى مشغوبا - 00:53:08

بشربه واستهون المصروف وغاية الكلام فيه انه من النبات وهو حبل كله الا الذي يضر بالابدان او النهى اين عقول؟ فذاك شيء ثاني قد

اخبر الله ثم المصطفى ونعاشر النحل - 00:53:38

لانه شفا مع انه يضر بالمحموم وحرمة المؤذي من المعلوم شايف قد اخبر الله سن المصطفى عن غسل النحل لانه شفاء مع انه يضر

بالمحموم وحرمة المؤذي من المعلوم. اذا كل مضرس فهو حرام بالكتابة - 00:54:00

اهو وهذه ذكرى وذكرى تنفع المؤمن ان شاء الله امثالك اهلين وسهلين كده تفسير. هاي بشارة صغيرة هاي. بحب يعني نفسه الان

فرصته اذا كان في ذهنه اه بفهمها اه عكس صحتها. عرفت كيف؟ اه قضية قضية اه اه - 00:54:24

اهلا وسهلا اهلا بكم عن شغلات اه بتتعلق بالاقرارات اللي بطلع من البني ادم في منها مثلا ناخذ مثلا اه ليش البول نزل مع انه بضل في

عنده جزء من البول في المثانة - 00:55:00

والمبادئ جزء من الجسم هل هي تعتبر واللي جنبها اللي هو المسمار الفلاني كل شيء داخل جوف الانسان ولو كان من القاذورات لا

يأخذ حكم النجاسة حتى يخرج خارج البلد - 00:55:34

تمام؟ الحكم الشرعي الحكيم لانه اه من القواعد الشرعية قوله تعالى ولو شاء الله لاعتنكم تفسير هذه الآية في قوله تعالى لا يكلف الله

نفسا الا وسعها فلو كان حكم علينا بانه - 00:56:01

ما في فريشنا وما في مثانتنا من النجاسات يجب ازالتها. هذا تكثيف ما لا يطاق قربنا عز وجل اكرم وارحم بعباده من ان يكلفهم بما لا

يطيقون لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن - 00:56:24

انما يصبح هذا الشيء القذر النجس في تناول الانسان ان يزيله اصبح مكلفا بازالته وبخاصة انه في ذلك اضرارا صحته لانه هذه

النجاسات ايضا انا اعتقد الناحية الطبية تأمر بالنظافة - 00:56:44

ولكن الشرع سبق الاطباء باحكامه ولذلك والاطباء المسلمون طبعا ايضا في الشرع وببنارها العلمية الصحيحة مديرية بهاد الطريقة

ولذلك انا جمعت لك بين الشرع والطب في معرفة تحريم الدخان مكونات الاملاح - 00:57:13

لكن ليسوا سواء ليسوا سواء بالمشاهدة يعني كون الشيء قد يكون من الناحية الطبية او من ناحية نسميها الكيمياوية قد يكون واحدا

ولا اعتقد هذا لكن الواقع يشهد انه الدمع غير البول - 00:57:48

فاحيانا الانسان يبكي وتتقاطر بعض الجماعات الى ايش فبه هل تظن انه الطعم الذي يجده من الدمع هو كما يجده من دمي ومن

البول لا يستويان مثلا هذا الفارق وحده - 00:58:12

كافي من الناحية المنطقية والا نحن ليس لنا ان نهكم على الشارع الحكيم الذي هو رب العالمين. فنقول مثلا لماذا فرض صلاة الفجر

ركعتين والمغرب ثلاث ركعات وبقيّة الصلوات اربعا اربعا اربعا - 00:58:33

ولماذا جعل بعضها سرا وبعضها جهرا وبعضها جمع فيها بين الجهة نقول رب العزة تتمم الكلام في الشريط التالي. بما يشاء وليس من المفروض للانسان كل الانسان انه يستطيع ان يحيط بكل شيء علما - [00:58:52](#)

صح ولا لا اه واظنك معي لمن يقول من الاوروبيين الهزم مددنا يوما علما الا ازددنا معرفة بجهلنا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:22](#)